

## الفائدة بين البنوك توقف تراجعها وتسجل ارتفاعاً في نوفمبر



دبي: عبير أبو شمالة

بدأ إيقاع التراجع في سعر الفائدة بين البنوك «الإيبور»، يتحرك بهدوء، وبشكل تدريجي، بعيداً عن التراجعات الشهرية الحادة التي شهدتها منذ بداية العام الجاري، لكن نسبة التراجع على الرغم من ذلك تبقى مرتفعة جداً قياساً لمستوياتها في بداية العام الجاري. وأظهرت أحدث بيانات «مصرف الإمارات المركزي» أن سعر الإيبور على التمويل لأجل شهر تراجع بنحو 22% في بداية نوفمبر الجاري إلى 0.205% مقابل 0.262% في بداية أكتوبر الماضي. ووصل التراجع في سعر الإيبور على التمويل لأجل شهر إلى 89% من بداية العام الجاري. وتراجع سعر الإيبور على التمويل لأجل سنة بنحو 6% خلال الفترة نفسها متراجعاً من 0.791% إلى 0.740%، ويصل بذلك التراجع منذ بداية العام إلى 67.6%. وتراجع سعر الإيبور على التمويل لأجل أسبوع بنحو 26% في الفترة من بداية أكتوبر، إلى بداية نوفمبر، وبنحو 92% منذ بداية العام، ليصل إلى 0.136%. وأظهرت بيانات «المركزي» أن سعر الإيبور للتمويل لأجل 3 أشهر ارتفع في تعاملات بداية نوفمبر بنحو 4.5% إلى 0.491% مقابل 0.47% في بداية أكتوبر. لكنه تراجع بنحو 77.2% عن مستوياته في بداية العام الجاري.

وارتفع سعر الإيبور على التمويل لأجل 6 أشهر بنحو 5% في شهر نوفمبر الجاري، مقابل بداية أكتوبر الماضي، ليصل إلى 0.678%. لكنه تراجع بنحو 69.5% منذ بداية العام. أما الإيبور على التمويل لأجل ليلة واحدة فتراجع بنحو 1.5% في نوفمبر مقابل بداية أكتوبر، وبنحو 90% منذ بداية العام، إلى 0.14%. وكان سعر الإيبور شهد تراجعاً لافتاً في الربع الأول بعد قيام مجلس الاحتياطي الفيدرالي، المركزي الأمريكي، بخفض الفائدة في أول مارس/ آذار الماضي بنحو نصف نقطة مئوية إلى نطاق من 1% إلى 1.25%، ثم أعلن في قرار مفاجئ يوم 16 مارس الماضي بخفض الفائدة إلى نطاق من صفر إلى 0.25% مؤكداً أنه يعتزم الحفاظ على الفائدة عند مستوياتها المنخفضة هذه حتى يتأكد ويطمئن تماماً إلى عودة التوظيف، والتضخم للنمو مجدداً، بعد الضربة القاصمة التي تلقاها الاقتصاد الأمريكي ودخوله بالفعل مرحلة الركود نتيجة تفشي فيروس «كوفيد-19»، وما تبعه من تدابير حظر، وإغلاق للحد من انتشار المرض.

وقام «مصرف الإمارات المركزي» بدوره بخفض الفائدة بخطوات موازية بالنظر للربط بين الدرهم والدولار الأمريكي. ويتحدد سعر الإيبور على أساس البيانات التي تنسقها وتقدمها بالاشتراك مع مصرف الإمارات المركزي لجنة تحديد أسعار الفائدة بين المصارف.

الصورة

